

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية  
السنة الرابعة عشرة - العدد [٥٧] ربيع الآخر ١٤٣٨هـ/يناير ٢٠١٧م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

## الافتتاحية

### عزيزي القارئ:

تضمنت «رسالة الكويت» مجموعة من المقالات نشرت في أوقات مختلفة في مجلات أجنبية في صورة استطلاعات أو تقارير أو محاضرات عن الكويت وعن أمرائها وشعبها وأحوالها العامة، ومثال ذلك:

• الكويت في أول استطلاع صحفي مصور عام ١٩٠٧م منشور في مجلة (Times of India).

• الكويت في أرض اللؤلؤ والعطش، مقال منشور في مجلة (Travels) عام ١٩١٦م.

• صديقي الشيخ، محاضرة عن الشيخ مبارك نشرت عام ١٩٢٢م، في مجلة (Black Wood's).

• مقال كتبه الرحالة الإنجليزية فريا ستارك في المجلة الجغرافية (Geographical) عام ١٩٣٧م.

• محاضرة ألقاها فيليب ساوثويل في الجمعية الملكية البريطانية للفنون في نوفمبر عام ١٩٥٣م، بعنوان «الكويت.. المكان التي تسوده روح المودة والاحترام».

وفي هذا العدد نلتقي بمثاليين من تلك المجالات؛ أولهما تقرير بعنوان «زيارة للشيخ مبارك» كتبه القنصل البريطاني في البصرة عام ١٩٠٤م، وثانيهما استطلاع نشرته مجلة «Picture Post» عام ١٩٣٨م تحت عنوان: «الحاج سليمان وصفقة بيع حمولة مائة جمل من الأرز». تكلم فيه كاتبه «لندت» عن أسلوب العمل التجاري في الكويت. وهذه الاستطلاعات والتقارير والمحاضرات وغيرها مما لم نذكره هنا تقدم مادة جديدة تضاف إلى تاريخ الكويت، وعلى الباحثين التنبيه إلى أهميتها وإلى ما تضمنته من معلومات وصور تساعد في فهم كثير من الأحداث التاريخية، وتفصل جانباً من الأحوال الاجتماعية والاقتصادية. فهي وثائق لا تقل أهمية عن الوثائق السياسية المتداولة.

والله ولي التوفيق،

أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## فج هذا العدد

- افتتاحية العدد
- مائة عام على افتتاح مكتب التلغراف في الكويت (١٩١٦-٢٠١٦م)
- زيارة للشيخ مبارك ورؤيته للأحداث السياسية في المنطقة (عام ١٩٠٤م)
- الحاج سليمان وصفقة بيع حمولة مائة جمل من الأرز
- «الترميل» في وثائق الكويت خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين
- «الأرزق. السجل. الجذور» ١٩٠٢-٢٠١٥م
- من مكتبة المركز
- إصدارات المركز الجديدة

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ - دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS						Reference	COPYRIGHT PHOTOGRAPH-NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION OF THE INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS
1	2	3	4	5	6	INDIA IOR R/15/5/16	
							188.
<p>من جابر المبارك الصباح حاكم الكويت الاحقة حينئذ المقيم في الكويت دامت بركاتها          الدولة البرية القيصريه الانكليزية بالكويت دامت بركاتها          عند السؤال عن خاطركم دعمت من قبل وكرور هوان يد الوداد اخذت كتابكم الموضح ٢٧ ذي الحجة          منصوص ابراهيم بن محمد المحماد حين وصوله اليها بناه على كلامه ولزمنا عليه يقبل          يومية النفس ثلاث ربيةة بالمصرف وهذه الليلة يمضون الى ام قصر فقط =          معلوم حضرتكم ان هاتولاد حاميل فقراء وترجو منا ان نعرف حضرتكم =          منجوية نقلية تاردهم حال الاكل اذا زاد المسندس يمشي من مكان الى مكان          وقت الشغل يكلفهم شيل ايضا يكون تعطيرهم الحكومة ماء الشرب واذا نزل مطر          يكون يحصل لهم مكان يتذرون فيه فئدي نرجو من حضرتكم بتبينوها الى          المهندس الذي في ام قصر لكي يلاحظهم بذلك فقط ونحن مستونين يكلمنا          يقضي للحكومة هذا حالهم ودعمهم محرمين ١٤٢٧ هـ</p> <p>Please with thanking H.E. and say          that I hope myself to be better          Comfort plus Hands at Mukhad          especially in the matter of water,          shelter from the rain and transport          for their passage</p> <p>2/10/16</p>							

رسالة من الشيخ جابر المبارك الصباح إلى الميجور هملتن، المعتمد السياسي في الكويت، بتاريخ ٢٧ ذي الحجة ١٣٣٤ هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩١٦ م، يطلب إليه فيها الرفق بالعمال الذين بمعية إبراهيم بن محمد المحماد من أهل الكويت الذي تمت المناقشة معه من قبل الحكومة الإنجليزية لنقل أدوات التلغراف من الفاو إلى أم قصر، وذلك بعد تزايد الشكاوى من سوء معاملة المهندس المشرف على مشروع مد خط التلغراف من الفاو إلى الكويت، ويطلب أن يعطيهم ماء للشرب، وأن يوفر لهم مكاناً للاحتباء من المطر عند هطوله - ملف R/15/5/16 المحفوظ بالمكتبة البريطانية.



## مائة عام على افتتاح مكتب التلغراف في الكويت

١٩١٦-٢٠١٦ م

خالد عبدالرحمن العبد المغني

كان الرابع من شهر ديسمبر عام ١٩١٦ م يوماً هاماً من تاريخ الاتصال الدولي في الكويت، حيث شهد هذا اليوم فتح مكتب البرق الهندي الأوربي لإرسال واستلام البرقيات مباشرة من الكويت مع بلدان الخليج والهند وبريطانيا وغيرها. وهذا المقال مهدي إلى روح أوائل العاملين بمكتب تلغراف الكويت؛ كل من المرحوم حمد عبدالله الحميدي "التيل"، الذي عمل على إصلاح أسلاك البرق بين الكويت والبصرة، وخلف حسين "التيلجي"، الذي عمل ساعياً لتوزيع البرقيات.

الروسي من التوغل في أوروبا، وقد انتهت الحرب بعد أن استمرت عامين ونصف، وذلك بسبب وفاة قيصر روسيا نيقولا الأول، واستجابة ابنه ألكسندر الثاني لدعوة النمسا للسلام، وعدم قدرته على الاستمرار في الحرب.

وقد دفعت تلك المعطيات، من أحداث ثورة الهند إلى حرب القرم، بالدولتين البريطانية والعثمانية إلى البحث عن سبل لاتصال سريع يتيح لهما السيطرة على المستعمرات والممالك البعيدة عن المركز، والتعامل بحزم مع ما يجري من ثورات أو تمردات أو حروب ضد مصالحهما، ولهذا ذكر ج. لوريمر في دليل الخليج القسم التاريخي أن "الاعتبارات العريضة للمصالح القومية هي التي تطلبت إنشاء البرق في الخليج وليس المصالح المحلية"، وأدت إلى التعجيل بخدمة المواصلات والتسريع في الاتصال البرقي بين آسيا وأوروبا... أي بين الشرق والغرب لإحكام السيطرة وبسط النفوذ الاستعماري.

في عام ١٨٥٧ م أدركت كل من الحكومتين العثمانية والبريطانية حاجتها الماسة للخدمات البرقية، حين استدعت الظروف السياسية لكل من الإمبراطوريتين حماية مصالحهما في الأراضي والممالك التي تحت سيطرتها ونفوذهما، بعد العديد من التقلبات من حرب وثورات؛ ففي الهند قام عصيان مدني، ومن ثم تطور إلى ثورات في الولايات التي تخضع لسيطرة الإنجليز بسبب استحواذها على الاقتصاد، واستئثار شركة الهند الشرقية بخيرات الهند، ونتيجة لهذا التمرد والعصيان الذي عرف بثورة ١٨٥٧ م تم نقل الصلاحيات والسلطات الممنوحة لشركة الهند الشرقية من ملكة إنجلترا إليزابيث الأولى في عام ١٦٠٠ م إلى مكتب الهند التابع لوزارة الخارجية البريطانية في نوفمبر ١٨٥٨ م. وعلى الجانب الآخر في أوروبا نشبت حرب بين الإمبراطورية العثمانية والقيصرية الروسية عام ١٨٥٣ م عرفت بحرب القرم، مما استدعى بعد عام من الحرب دخول بريطانيا وفرنسا إلى جانب العثمانيين لردع الجيش